الجلفة في : 19/04/2017

أهم النقاط المسجلة أثناء عملية تثبيت أساتذة المعلوماتية للطور المتوسط لولاية الجلفة

بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة و السلام على اشرف المرسلين يشرفني زملائي أساتذة التعليم المتوسط لولاية الجلفة أن أسرد عليكم مجموعة من النصائح والتوجيهات المسجلة عن السيد **رواق عيسى** مفتش التعليم المتوسط لولاية الجلفة وهذا إثر مرافقتنا له في عملية تثبيت مجموعة من الأساتذة الزملاء المتربصين وفيما يلي أهم التوجيهات والنقاط التي على كل أستاذ ضرورة الإلتزام بها لتأدية مهامه :

وثائق الأستاذ :

دفتر النصوص : كتابة كل المعلومات الخاصة بالدرس

الكراس اليومي : يكتب فيه ما سيتطرق إليه الأستاذ في الحصة كما يمكن أن نقول بأنه تقريبا مثل دفتر النصوص من حيث المحتوى

التوزيع السنوي : ضرورة تكييف الحجم الساعي الحقيقي خلال السنة الدراسية مع الحجم الساعي للمجالات المفاهيمية

دفتر التنقيط : ضروري.

المذكرة : يجب أن تعكس المذكرة التحضير الجيد للدرس وإبراز النقاط التالية :

- المجال المفاهيمي
- الوحدة المفاهيمية
- الحصة التعلمية
- الكفاءة القاعدية
- الكفاءات المستهدفة
- الحجم الساعي
- المستوى
- وسائل الإيضاح
- المراجع

وكذلك كتابة المذكرات بالجهاز وتنظيمها فتخيلوا زملائي وجود أساتذة مذكراتهم مكتوبة باليد ، ممكن أن نعذر أستاذ مادة أخرى لكن فما بالكم بأستاذ معلوماتية . فمادام لا يظهر أثر هذه المادة أولا على الأستاذ فكيف تتوقع أن يظهر أثرها في التلميذ .

هذا فيما يخص الشكل العام لها أما بالنسبة للمحتوى فيجب أن تبرز مختلف مراحل التدريس بالمقاربة بالكفاءات وسأقدم لكم زملائي الأعزاء نموذجا للتدريس وفق المقاربة بالكفاءات

مراحل التدريس وفق المقاربة بالكفاءات :

- **التقويم التشخيصي :** يهدف إلى معرفة مدى تحكم التلاميذ من المعارف المقدمة سابقا ومدى قابليته لتلقي الدرس الجديد ولا يقتصر التقويم التشخيصي على الدرس السابق فقط بل قد يمس دروسا مقدمة من قبل لها علاقة مع الدرس المراد تدريسه، كما ينبغي أن يكون التقويم التشخيصي مباشرة على الأجهزة في مدة لا تتجاوز 10 دقائق ،فمثلا عند تدريس تنسيق الفقرة (درس جديد) ينبغي على الأستاذ سؤالهم عن الدرس السابق (تنسيق الكتابة) بعرض جملة هادفة والطلب منهم كتابتها بالتنسيق الذي يظهر . – هذا في بداية الحصة ولا شيئ قبله-

الوضعية المشكلة :

لابد أن يكون لكل درس وضعية إنطلاق معدة مسبقا تتناسب مع مستوى التلميذ (تطرح بأسلوب مبسط و وتكون مستمدة من الواقع وتثير فيه دافعية التعلم مع ضرورة تفادي الأسئلة المباشرة ، تعرض على مضاعف الشاشات Data Show و تقرأ من طرف تلميذ ثم تترك فترة زمنية للتلاميذ (حوالي 7 د) للتفكير فيها ومحاولة حلها على الأجهزة وهنا دور الأستاذ هو المراقبة فقط ولا يتدخل في إيجاد الحل.

بعد ها تأخذ فرضيات للتلاميذ وتسجل على السبورة ثم تبدأ مرحلة التصويب بإلغاء الفرضيات غير المرتبطة بالدرس (الخاطئة إن صح التعبير) كما لا ينبغي في هذه النقطة توجيه كلمات للتلاميذ تحد من تفاعلهم مع الدرس بقول (إجابة خطأ ، لا، خارج الموضوع ،إجابة غبية ، ..).

مرحلة البناء :

في هذه المرحلة تبني درسك أخي الأستاذ ، وتتدرج بالتلميذ وفق تسلسل منطقي ومرتب لعناصر الدرس يكون فيه التلميذ هو المحرك و الفاعل في هذه العملية . ولا تنسى زميلي الأستاذ مرافقة التلاميذ أثناء عملهم على الأجهزة خلال مرحلة البناء في كل مراحل الدرس و احرص أستاذي على تقديم المصطلحات باللغة الفرنسية والإنجليزية.

ملاحظة : لا تنسى كذلك زميلي الأستاذ القيام بالتقويم البنائي أثناء عملية البناء

التقويم التحصيلي : بعد الإنتهاء من مرحلة البناء مع التلاميذ تأتي مرحلة التقويم التحصيلي والتي نهدف من خلالها إلى تعزيز تعلمات التلميذ وتقويم النقائص لديه حيث تترك مدة للتلاميذ في محاولة منهم لإنجاز التطبيق على الأجهزة دون تدخل للأستاذ

لإعطائهم فرصة لاكتشاف قدراتهم وترك الحرية لديهم .فمثلا في برنامج سكراتش تترك لهم الحرية في إدراج الكائن الذي يريدونه لإنشاء مقطع برمجي له .

بعد ذلك يقوم الأستاذ بالإطلاع على أعمال التلاميذ وتصويبها ثم يتم تصحيح التطبيق جماعيا مع الأستاذ بمشاركة التلاميذ .

كما ينبغي على الأستاذ مراعاة الكفاءات العرضية في التقويم التحصيلي (تطبيق على الدرس) من خلال ربط المادة مع المواد الأخرى كمثال على ذلك كتابة فقرة في الأخلاق وكذا ضرورة التنويع في التقويم باختيار كفاءات عرضية هادفة في كل المجالات (التكنولوجيا ، التاريخ ، العلوم ، ....) . فتصور زميلي مربي الأجيال أن تجد أستاذا يطلب من تلاميذه كتابة فقرات عن الفنانين والمغنيين .. !!!!! - للأسف إنها حقيقة وليست تصور-

بعد هذه الخطوات لابد وأنه لم يبقى من الوقت إلا ما هو في حدود ربع ساعة وهو الوقت المخصص للكتابة .

من الأحسن أن يكتب التلميذ الدرس على كراسه من جهازه بمشاركة الدرس من طرف الأستاذ (Partager) .

هذا فيما يخص تقديم الدرس .

ملاحظات متفرقة :

- الحرص على استعمال اللغة العربية الفصحى من طرف الأستاذ وإلزام التلاميذ بالتكلم بها وتجنب اللغة العامية .
- ضرورة تفعيل الدرس وجعله اكثر حيوية و تحقيق العمل التعاوني بين التلاميذ
- التأكيد على ضرورة صيانة الأجهزة فالأستاذ النشيط لا يترك أجهزته معطلة .
- إستعمال الوسائل والبرمجيات المناسبة لتقديم الدرس وتثبيت الشبكة المحلية وبرمجية التحكم في الأجهزة .
- حماية الأجهزة وتثبيت shadow لإعادة الجهاز إلى الوضع الأول قبل التشغيل
- ينبغي على الأساتذة الكرام مواكبة العصر والاحتكاك أكثر بالوسائل والبرمجيات الجديدة واستعمالها مثل برنامج word ينبغي اعتماد الإصدار 2007 على الأقل وبواجهة فرنسية

وفي الأخير أصارحكم زملائي الكرام أنني لاحظت أثناء المناقشة نوعا من التشديد والصرامة والحرص الشديد والتأكيد من طرف السيد المفتش **رواق عيسى** على النقاط السابقة الذكر ، للنهوض بالمادة وإعطائها حقها وتغيير فكرة أنها مادة للتسلية

بالنسبة للتلميذ فهذا ما أدى إلى وجود نوع من الإرتخاء من طرف بعض الزملاء أثر على طريقتهم في التدريس ، وتحفيزهم على العمل

هذه فقط بعض النقاط أردت مشاركتكم فيها للإطلاع عليها وتجسيدها وإثرائها ، فإن أصبنا فمن الله وحده لا شريك له وإن أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان وأي استفسار أو إشكال لا مانع من الإتصال ، هذا العمل ليس إلا مجهود خاص أردنا أن نثري به فضاءات أساتذة المعلوماتية .

وفي الأخير أتقدم باسمي (بن مو فق الشيخ أستاذ التعليم المتوسط في المعلوماتية) واسم زميلي (نايل احمد الأمين أستاذ التعليم المتوسط في المعلوماتية) بأسمى عبارات الشكر والتقدير للسيد المفتش رواق عيسى من ولاية سطيف على مجهوداته ولا سيما نصائحة التي لم يبخل بها علينا أثناء فترة وجوده في ولاية الجلفة

عن أعضاء اللجنة :

- بن مو فق الشيخ
- نايل أحمد الأمين